الأمم المتحدة

A/63/L.12

الجمعية العامة

Distr.: Limited
29 October 2008
Arabic
Original: English

الدورة الثالثة والستون

البند ١١٤ (ز) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

أرمينيا، إسبانيا، إستونيا، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أوكرانيا، أيرلندا، أيسلندا، البوسنة والهرسك، تركيا، الجبل الأسود، الدانمرك، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، السويد، سويسرا، صربيا، فرنسا، فنلندا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النرويج، النمسا، هنغاريا، هولندا: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الاتفاق الموقع بين مجلس أوروبا والأمانة العامة للأمم المتحدة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥١ والترتيب المتعلق بالتعاون والاتصال بين الأمانة العامة للأمم المتحدة وأمانة مجلس أوروبا المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١،

وإذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا،

وإذ تشير إلى الذكرى السنوية الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان[1] في عام ٢٠٠٨، وإذ تلاحظ أيضا الذكرى السنوية الستين للاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في عام ٢٠١٠،

(١) انظر القرار ٢١٧ ألف (د-٣).

وإذ تقر بمساهمة مجلس أوروبا، على الصعيد الأوروبي، في حماية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والديمقراطية وسيادة القانون، عن طريق معاييره ومبادئه وآلياته للرصد، فضلا عن مساهمته في التنفيذ الفعال لجميع الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة للأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما بمساهمة مجلس أوروبا في الاستعراض الدوري العالمي الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان لحالة حقوق الإنسان في الدول الأعضاء في مجلس أوروبا،

وإذ ترحب بإعلان مجلس أوروبا لتحسين حماية المدافعين عن حقوق الإنسان وتعزيز أنشطتهم في السياق الأوروبي،

وإذ تقر بمساهمة مجلس أوروبا في تطوير القانون الدولي، وإذ تلاحظ أن عددا من الصكوك القانونية للمجلس مفتوحة أمام الدول التي تنتمي إلى مناطق أخرى للمشاركة فيها،

وإذ تقر أيضا بالاهتمام المستمر للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بعملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة،

وإذ ترحب بالعلاقات التي ما فتئت تتوثق بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا،

وإذ تلاحظ مع التقدير تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا[٢]،

١ - **تدعو** إلى تعزيز التعاون وأوجه التآزر مع مجلس أوروبا بخصوص حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما يشمل تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، ومنع التعذيب، ومكافحة الاتجار بالبشر، ومكافحة العنصرية، والتمييز، وكراهية الأجانب والتعصب، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وحماية حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات؛

٢ - **تقر** بأهمية دور المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في حماية حقوق الإنسان بوصفها الجهة القيِّمة على تنفيذ الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان التي تنطبق على الأشخاص الذين يبلغ عددهم ثمانمائة مليون نسمة والذين يعيشون في الدول الـ ٤٧ الأعضاء في مجلس أوروبا، وتدعو مجلس حقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى توثيق تعاونهما مع مجلس أوروبا، بما في ذلك التعاون مع مفوضة لحقوق الإنسان، في تعزيز احترام حقوق الإنسان، وتشجع في الوقت نفسه على التعاون الوثيق مع الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالمدافعين عن حقوق الإنسان؛

---

(٢) الوثيقة A/63/228-S/2008/531، الفصل الثاني، الجزء زاي.

٣ - **تشجع** على مواصلة التعاون، حسب الاقتضاء، بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا من خلال آلياتهما فيما يتعلق بمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة؛

٤ - **تؤيد** إقامة التعاون، حسب الاقتضاء، بين لجنة بناء السلام التابعة للأمم المتحدة ومجلس أوروبا، بغية التشجيع على إعادة إحلال السلام وتنميته وتوطيده بعد انتهاء الصراعات في أوروبا، مع الاحترام التام لحقوق الإنسان وسيادة القانون؛

٥ - **تحيط علما** مع التقدير بدخول اتفاقية مجلس أوروبا بشأن إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر حيز النفاذ في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٨، وهي الاتفاقية التي يجوز لأي دولة غير عضو في المجلس الانضمام إليها بعد الحصول على موافقة الأطراف في الاتفاقية على ذلك بالإجماع، وتثني على التعاون المعزز بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في هذا الصدد، وتعرب عن تقديرها لإعداد دراسة مشتركة بشأن الاتجار بالأعضاء والأنسجة، بما يشمل الاتجار بالأشخاص بغرض نزع أعضائهم؛

٦ - **تشجع** على مواصلة التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجلس أوروبا في ميدان الجنسية، ولا سيما في الحيلولة دون انعدام الجنسية والحد منه، وفي حماية وتعزيز حقوق اللاجئين، وطالبي اللجوء، والمشردين داخليا؛

٧ - **تشجع** أيضا على مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا في مجال الديمقراطية والحوكمة الرشيدة، خاصة فيما يتعلق باليوم الدولي للديمقراطية والحوكمة الرشيدة، بسبل منها لجنة فينيسيا ومنتدى مستقبل الديمقراطية، وبتعزيز الصلات بين عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة ومشروع مجلس أوروبا بشأن التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية وحقوق الإنسان؛

٨ - **ترحب** بالتوقيع على الإعلان المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومجلس أوروبا لمواصلة التعاون على حماية وتعزيز حقوق الطفل؛

٩ - **تلاحظ مع التقدير** حملة مجلس أوروبا لمكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف المنزلي، وتدعو إلى زيادة التعاون بشأن جميع أشكال العنف ضد المرأة في إطار حملة الأمين العام للقضاء على العنف ضد المرأة؛

١٠ - **تقر** بالتعاون المثمر بين بعثات الأمم المتحدة والمكاتب الميدانية لمجلس أوروبا؛

١١ - **تحيط علما** بمساهمة مجلس أوروبا في تنفيذ قراري مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ و ١٦٢٤ (٢٠٠٥) المؤرخ ١٤ أيلول/سبتمبر

٢٠٠٥، وترحب ببدء نفاذ اتفاقية مجلس أوروبا لمنع الإرهاب[٣]، في ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، واتفاقية مجلس أوروبا المتعلقة بغسل عائدات الجريمة وكشفها وضبطها ومصادرتها وبشأن تمويل الإرهاب[٤]، في ١ أيار/مايو ٢٠٠٨، وتشجع مجلس أوروبا على تعزيز تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب[٥] مع حماية حقوق الإنسان في الوقت نفسه؛

١٢ - **تشجع** على مواصلة التعاون بين المنظمتين بخصوص مكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية والجرائم الحاسوبية والفساد وغسل الأموال، وكذلك بشأن حماية حقوق ضحايا الجريمة وتعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون في مجتمع المعلومات، وتحيط علما بمساهمة مجلس أوروبا في منتدى إدارة الإنترنت واتفاقية مجلس أوروبا بشأن الجرائم الحاسوبية[٦] وبروتوكولها الإضافي؛

١٣ - **تلاحظ** التفاعل بين مجلس أوروبا واللجنة السادسة للجمعية العامة ومع لجنة القانون الدولي، وتشجع على التعاون بين مجلس أوروبا و الفريق التنسيقي المرجعي المعني بسيادة القانون بهدف تعزيز سيادة القانون؛

١٤ - **تشجع** على مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية، ومجلس أوروبا؛

١٥ - **تكرر الإعراب عن تأييدها** للتعاون بين المنظمتين في الميدان الاجتماعي، خاصة فيما يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومكافحة الفقر والإقصاء الاجتماعي، وكفالة المساواة في حصول الجميع على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛

١٦ - **تشجع** على العمل المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومجلس أوروبا في سياق متابعة منتدى فارو، وتحيط علما باعتزام مجلس أوروبا العمل في تعاون وثيق مع تحالف الحضارات، وهو منتدى للحوار المشترك بين الثقافات أُنشئ تحت رعاية الأمم المتحدة، بناء على مذكرة تفاهم، وترحب بدور مركز الشمال والجنوب؛

---

(٣) انظر Council of Europe, *European Treaty Series*, No. 196.

(٤) المرجع نفسه، No. 198.

(٥) القرار ٦٠/٢٨٨.

(٦) انظر Council of Europe, *European Treaty Series*, No. 185.

١٧ - **تطلب** إلى الأمينين العامين للأمم المتحدة ومجلس أوروبا مضافرة جهودهما، في إطار ولاية كل منهما، سعيا لإيجاد حلول للتحديات العالمية، وتهيب بجميع هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة دعم تعزيز التعاون مع مجلس أوروبا في المجالات المذكورة آنفا؛

١٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة والستين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا''، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا من أجل تنفيذ هذا القرار.